

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

## البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧)



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.1/2002/7/2**  
10 January 2002  
ORIGINAL: ENGLISH

طبع هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب آسيا (ODB): Mr J. Powell

كبير موظفي الاتصال (ODB): Mr K. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

بهوتان بلد ذو طبيعة جبلية، من أقل البلدان نمواً ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويبلغ تعداد سكانه ٦٥٨ ٠٠٠ نسمة تقريباً، ويقدر أن ٣٠ في المائة منهم معرضون لانعدام الأمن الغذائي طوال العام، وتزيد هذه النسبة بشكل موسمي. ويقدم ملخص الاستراتيجية القطرية الوارد في الملحق الأول مزيداً من المعلومات الأساسية عن بهوتان.

ويستند البرنامج القطري لبهوتان (يوليو/تموز ٢٠٠٢-يونيه/حزيران ٢٠٠٧) إلى مخطط الاستراتيجية القطرية المقدم إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠١. وقد تم إعداده بالاقتران بإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والخطة الخمسية التاسعة لحكومة بهوتان الملكية، وهو يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة لكليهما بالمساعدة في الحد من الفقر الذي يزرع تحت وطأته السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الأماكن النائية.

ووفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-٢/س، يركز البرنامج أنشطته على خمسة مجالات ذات أولوية. ويتصدى هذا البرنامج القطري للأولويين الثانية والثالثة من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقيرة من الحصول على أصول والمحافظة عليها. ويشمل البرنامج القطري الأنشطة الثلاثة التالية:

◀ **تحسين فرص التحاق الأطفال الريفيين بالمدارس** - تستخدم المعونة الغذائية في هذا النشاط، في إطار جهود الحكومة لتوسيع نطاق التعليم الأساسي ليشمل جميع الأطفال، للحد من تكاليف الحاق الأطفال بالمدارس بالنسبة للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وبذلك سيتمكن هذا النشاط من تقييد الأطفال بالمدارس ومواظبتهم عليها بانتظام، ومن ثم حصولهم على التعليم الذي سيزيد قدرتهم على الكسب، ويحد من الفقر الذي يعيشون فيه، ويحقق مزيداً من الأمن الغذائي.

◀ **تحسين فرص حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية** - تستخدم المعونة الغذائية في هذا النشاط للمساعدة في تلبية الاحتياجات الغذائية المباشرة لعمال الطرق وأسرتهم مع إدرار الأموال لتحسين مساكنهم، وتحسين فرص حصولهم على الخدمات الصحية والتعليمية التي توفرها الحكومة. ومن شأن تحسين الخدمات الصحية والمستوى التعليمي المتوسط أن يمكن كثيراً من العمال من الانتقال من الفقر إلى أعمال تتطلب مزيداً من المهارات ونحو مزيد الأمن الغذائي. وستحال المسؤولية عن هذا النشاط إلى الحكومة في موعد غايته يونيه/حزيران ٢٠٠٤، حيث يتوقع أن تدعمه جهات مانحة أخرى والحكومة بحلول هذا التاريخ.

◀ **تحسين فرص حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية** - توفر المعونة الغذائية في هذا النشاط الأمن الغذائي للأسر المقيمة في مناطق نائية خلال فترات سد العجز الزراعي، مما يمكن من الاستعانة بهم في إنشاء أصول زراعية واجتماعية في المجتمعات المحلية. وسيساعد تشييد الطرق الزراعية على وجه الخصوص في تحسين الإنتاج الزراعي وتسويق المنتجات الزراعية، بل



وأيضاً في تحسين حصول الأسر على الخدمات التعليمية والصحية التي تقدمها الحكومة. وهذه التحسينات ستسهم بدورها في تعزيز توافر الأغذية والقدرة على الكسب وتخفيف وطأة الفقر.

وسيجري تنفيذ هذه الأنشطة على نحو يتسق مع الالتزامات العامة للبرنامج بتحقيق التنمية. وسيراعى تنفيذ هذه الأنشطة تمايز الجنسين والعوامل البيئية، وستدرج جميع البيانات مفصلة حسب الجنس. وسيدعو البرنامج، لصالح الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، إلى استيفاء مجموعة من الشروط الدنيا للعمل، وسيشجع النساء على المشاركة بشكل أكمل في أدوار الريادة واتخاذ القرار. كما سيجري التشجيع على إقامة شراكات مثمرة مع الوكالات الأخرى لضمان التكامل والتآزر بين الأنشطة الإنمائية.

ويدرك البرنامج القطري أن بهوتان قد تتعرض لحالات طوارئ طبيعية أو ناجمة عن فعل الإنسان. وبناء على طلب الحكومة، ستدار عملية الإمداد بالموارد للبرنامج القطري ومواقع عبور هذه الموارد بالتعاون مع مؤسسة الأغذية في بهوتان للتصدي سريعا لهذه الحالات عند حدوثها.

إن البرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧) - الأنشطة الأساسية والأنشطة التكميلية - سيقدم المساعدة لـ ٢٥٥ ٠٠٠ شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي وقيمون في مناطق نائية، ويقدر أن يتطلب تنفيذ ٣٧ ١٧٥ طناً من السلع الغذائية، بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار أمريكي تقريباً. ويتوقف تمويل البرنامج القطري على مواصلة الجهات المانحة في تقديم دعمها القوي لمبادرة التغذية المدرسية. وإذا لم تتوفر الموارد المتوقعة، سيتقلص حجم البرنامج القطري مع الحفاظ على نفس نسب الموارد المخصصة للأنشطة الثلاثة.

وتطلب المديرية التنفيذية بالنسبة للبرنامج القطري لبهوتان، الذي يغطي الفترة من يوليو/تموز ٢٠٠٢ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٧، أن يجيز المجلس التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٤,٧ مليون دولار يمثل التكاليف التشغيلية المباشرة للبرنامج لجميع الأنشطة الأساسية، وأن يوافق على مبلغ ٦,١ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

## مشروع القرار

أجاز المجلس التنفيذي البرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧) (WFP/EB.1/2002/7/2).



## التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

- ١- بهوتان بلد ذو طبيعة جبلية، من أقل البلدان نمواً ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويبلغ تعداد سكانه ٦٥٨ ٠٠٠ تقريباً، ويُقدر أن ٣٠ في المائة منهم معرضون لانعدام الأمن الغذائي طوال العام، وتزيد هذه النسبة بشكل موسمي. وينصب تركيز البرنامج القطري لبهوتان على استخدام المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج للإسهام في تقليل عدد الذين يعيشون في رتبة فقر إلى النصف عن طريق تعزيز فرص حصولهم على الخدمات الاجتماعية والزراعية. وتولي الخطة الخمسية التاسعة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية لبهوتان الأولوية لتقليل عدد الذين يعانون من الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وسيتمثل إسهام البرنامج في تحقيق هدف البرنامج القطري، وهما تعزيز فرص حصول الأسر الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الخدمات التعليمية والصحية، وتمكينها من زيادة دخلها النقدي والعيني. ويستند هذا التركيز إلى مخطط الاستراتيجية القطرية (EB.1/2001/7/4).
- ٢- وتتمثل أولوية الخطة التاسعة في تطوير القطاع الاجتماعي وقطاع البنية الأساسية من خلال توفير تعليم جيد وخدمات صحية، وتحسين القدرات الإنتاجية والدخل في المناطق الريفية عن طريق برامج الوصول إلى المناطق الريفية وتخفيف وطأة الفقر، ومواصلة تطوير القطاع الخاص.
- ٣- ويبلغ متوسط دخل الأشخاص الأكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي زهاء دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة نقداً يومياً، أو إنتاجهم الزراعي. ويعيش هؤلاء الأشخاص في قرى أو مخيمات للعمال نائية عن مرافق تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وعن الأسواق المحتملة لتسويق الفوائض الغذائية المحدودة والدورية التي يحققونها. وحتى يتسنى لهؤلاء الأشخاص تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والانخراط في الاقتصاد النقدي وتحقيق الأمن الغذائي، فإنهم يحتاجون إلى المساعدة في المجالات التالية: "١" تحسين فرص وصولهم إلى الأسواق وحصولهم على الخدمات؛ "٢" زيادة الإنتاج الزراعي؛ "٣" رفع مستوياتهم التعليمية؛ "٤" تهيئة بيئة تعزز أنشطة القطاع الخاص المدرة للدخل. ولعل نقص العمالة وعدم كفاية شبكة الطرق هما أبرز العقبات في هذا الصدد لتحقيق التنمية.
- ٤- وتتصدى الحكومة لمسألة تحسين نوعية الخدمات الصحية والتعليمية وتوسيع نطاقها، وتحسين الإنتاج الزراعي وتسويق المنتجات الزراعية، وذلك بمساعدة جهات مانحة ثنائية والوكالات المختصة في الأمم المتحدة. وستقدم مساعدات البرنامج الجهود الحكومية عن طريق زيادة فرص حصول سكان الريف على هذه الخدمات من خلال تمكين السكان من التحول مؤقتاً من عمل الكفاف إلى إنشاء أصول للإنتاج الزراعي والتسويق، وتهيئة الظروف اللازمة لإقامة مشاريع إنمائية. هذا، وستساعد مساعدات البرنامج الحكومة أيضاً على استخدام ميزانيتها التعليمية في توسيع نطاق التعليم الأساسي. واستثمار الحكومة في التعليم ضخماً بالفعل؛ فتخصيص ١٣ في المائة من الميزانية الوطنية والتكاليف المتكررة في التعليم يمثل عبئاً يزداد ثقلاً.
- ٥- وسيجري تنفيذ هذه الأنشطة على نحو يتسق مع الالتزامات العامة للبرنامج بتحقيق التنمية. وسيراعي تنفيذ هذه الأنشطة تميز الجنسين والعوامل البيئية، وستدرج جميع البيانات مفصلة حسب الجنس. وسيدعو البرنامج لصالح الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، إلى استيفاء مجموعة من الشروط الدنيا للعمل، وسيشجع النساء على المشاركة بشكل أكمل في أدوار الريادة واتخاذ القرار. كما سيجري التشجيع على إقامة شراكات مثمرة مع الوكالات الأخرى لضمان التكامل والتآزر بين الأنشطة الإنمائية.



٦- وإضافة إلى ذلك، يدرك البرنامج القطري أن بهوتان قد تتعرض لحالات طوارئ طبيعية أو ناجمة عن فعل الإنسان. وبناء على طلب الحكومة، ستدار عملية إمداد البرنامج القطري بالموارد ومواقع عبور هذه الموارد بالتعاون مع مؤسسة الأغذية في بهوتان للتصدي سريعا لهذه الحالات عند حدوثها.

## برنامج الأنشطة القطرية

٧- وفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-٢/س، سيركز البرنامج أنشطته على خمسة مجالات ذات أولوية. وسيتصدى هذا البرنامج القطري، في إطار الأنشطة سالفة الذكر، للأولويتين الثانية والثالثة من سياسة البرنامج لتحفيز التنمية، وسيلبي ما يلي:

- ◀ من خلال التغذية المدرسية: احتياجات الأطفال في المناطق الريفية النائية إلى الغذاء أو اضطرارهم إلى قطع مسافات طويلة للذهاب إلى المدارس أو الدراسة في مدارس داخلية؛
- ◀ من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل وتوفير الأموال للتنمية الاجتماعية: احتياجات عمال الطرق وأسره إلى التعليم النظامي وغير النظامي، ورعاية الأطفال، والخدمات الصحية الأساسية؛
- ◀ من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل: متطلبات الأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة خلال استثمارها لعملها في إنشاء أصول إنتاجية وتشييد طرق زراعية لتحسين الحصول على الخدمات التعليمية والصحية.

## الموارد وإعداد البرنامج القطري

٨- اشترك في إعداد البرنامج القطري لبهوتان، بكافة مراحلها، جميع الأطراف المعنية. وقد أكدت بعثة لاستعراض السياسات ضرورة ما يلي:

- ◀ مواصلة البرنامج دعمه لبهوتان؛
- ◀ أن تتخذ مساعدات البرنامج شكل برنامج قطري يتزامن مع الخطة الخمسية التاسعة، وتنسيقه مع سائر وكالات منظومة الأمم المتحدة في بهوتان؛
- ◀ أن يركز البرنامج مساعداته على ثلاثة قطاعات هي: التعليم وتنمية الطرق والتنمية الريفية.

٩- وبناء على مشورة بعثة استعراض السياسات، أعد مخطط استراتيجية قطرية وعرض على المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠١. وأوصى مخطط الاستراتيجية القطرية بالوقف التدريجي للدعم المقدم للقوة العاملة الوطنية التابعة لإدارة الطرق حيث إنها لا تلبى بشكلها الحالي متطلبات سياسة البرنامج لتحفيز التنمية. وأوصى مخطط الاستراتيجية القطرية أيضا بمواصلة تقديم المساعدة لعنصر التغذية المدرسية، ولكن مع زيادة التوجه نحو المدارس التي تستقبل أطفالا من مناطق نائية، والتحكم في المساعدات التي يقدمها البرنامج للمبادرة الحكومية المتكاملة للتنمية الزراعية. وأوصى مخطط الاستراتيجية القطرية كذلك بإجراء دراسة لتحديد نطاق وأماكن انعدام الأمن الغذائي في بهوتان بمزيد من الوضوح. وقد مول مصرف التنمية الآسيوي دراسة أجرتها الحكومة وخلصت إلى أن زهاء ٣٠ في المائة من جميع الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي.



- ١٠- وتستند وثيقة البرنامج القطري إلى مخطط الاستراتيجية القطرية، وقد أعدت بالتزامن مع التقييم الموحد للقطر/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، ومع إعداد الحكومة للخطة الخمسية التاسعة. وقد استفاد البرنامج القطري من ثم من التقييم الموحد للقطر المعد بصورة مشتركة ومما تنطوي عليه هذه العمليات من جمع البيانات وتحديد الأولويات. ويتسق هذا البرنامج القطري مع تسلسل الأهداف المحددة برئاسة الحكومة، ويسهم في تحقيقها.
- ١١- وقد أعدت الخطة الخمسية التاسعة باستخدام نهج تشاركي إلى حد بعيد لأول مرة. فتم تمثيل كل أسرة بشكل مباشر في اجتماعات التجمعات لتحديد الاحتياجات والأولويات. وكان كل تجمع ممثلاً على مستوى الحي، حيث أعدت وزارات الحكومة المركزية ملخصات وافية لخطط التجمعات لوضعها في إطارها التسلسلي وتمويلها ودمجها في الخطة الوطنية.
- ١٢- ولئن كانت هذه العملية ستتطلب مزيداً من التتبع لإعداد خطط لاحقة، فإنها تمثل خطوة هامة صوب ضمان أن يحدد الشعب البهوتاني احتياجاته وأولوياته الإنمائية، ومن ثم التزامه بكفالة تنفيذ تلك الخطط بكفاءة وباستدامتها. ومع زيادة اللامركزية في اتخاذ القرار ونقل المسؤولية إلى الأحياء والتجمعات، سيندرج التخطيط، بل والتنفيذ أيضاً، في إطار المسؤولية المحلية.
- ١٣- وقد اعتمدت الحكومة نموذجاً منطقياً للتخطيط بالاستعانة إلى حد بعيد بالإطار المنطقي، وهو ما من شأنه أن يبسر إعداد خطة وطنية، ومؤشرات لقياس التقدم المحرز في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والبرنامج القطري. وستزود هذه المؤشرات المديرين بما ينبثق عنها من أفكار بالمعلومات اللازمة لأغراض المساءلة.
- ١٤- والشفافية والانفتاح والتعاون التي اتسمت بها عملية إعداد البرنامج القطري وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والخطة التاسعة هي أمور درج عليها التفاعل بين الحكومة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة في بهوتان. وبفضل النهج والأهداف التي تتقاسمها إلى حد بعيد جميع الأطراف، وحسن النوايا الذي تتحلّى به يمكن تحقيق التكامل والتآزر المنشودين في التعاون الإنمائي المشترك بين الوكالات في بهوتان.
- ١٥- والمساعدات التي يقدمها البرنامج القطري لتحقيق أهداف الخطة التاسعة ستتطلب تخصيص الموارد التالية لتقديم المساعدة إلى ٢٥٥ ٠٠٠ مستفيد تقريباً:

الجدول ١: تخصيص الموارد للأنشطة المختلفة

(الأنشطة الأساسية والأنشطة التكميلية)

النشاط	المستفيدون		القيمة (بالطن المتري)	القيمة (بالدولار الأمريكي)
	ذكر	أنثى		
تعزيز فرص التحاق الأطفال الريفيين بالمدارس	١١٩ ٦٣٧	١٠٦ ٢٧٤	٢٩ ٧٦٦	١٣ ٠٠٧ ٠٥٥
تحسين فرص حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية	١١ ٥٦٢	١٣ ٠٣٨	٤ ٦٤٩	١ ٤٣١ ١٨٠
تحسين فرص حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية	٢ ١٣٦	٢ ٣١٤	٢ ٧٦٠	٨٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	١٣٣ ٣٣٥	١٢١ ٦٢٦	٣٧ ١٧٥	١٥ ٢٦٣ ٢٣٥
المجموع		٢٥٤ ٩٦١	٣٧ ١٧٥	١٥ ٢٦٣ ٢٣٥



- ١٦- ومن بين مجموع المخصصات الواردة أعلاه، ستحتاج الأنشطة الأساسية إلى ٢٢ ٨٤٢ طناً مترياً من الأغذية بتكلفة قدرها ٢٩٠ ٢٩٧ ١١ دولاراً أمريكياً. وهذا يشمل ٢ ٨٨٨ طناً مترياً من أسماك معلبة سيجري توفيرها من مخزونات موجودة. وتتألف الأنشطة التكميلية من توسيع تناسبي للأنشطة الأساسية الثلاثة، وتتطلب ١٤ ٣٣٣ طناً مترياً من الأغذية، بتكلفة قدرها ٣ ٩٦٥ ٩٤٥ دولاراً أمريكياً.
- ١٧- ولتمويل الأنشطة التكميلية، يعتمد البرنامج القطري بدرجة كبيرة على مواصلة الجهات المانحة تقديم دعمها القوي لمبادرة التغذية المدرسية. وسيتوقف تنفيذ الأنشطة التكميلية على توافر التمويل الثنائي والمتعدد الأطراف. وجميع موارد البرنامج تتوقف على تبرعات الجهات المانحة. وإذا لم تتوفر الموارد المتوقعة، سينقلص حجم البرنامج القطري مع الحفاظ على نفس نسب الموارد المخصصة للأنشطة الثلاثة.

## أنشطة البرنامج القطري

### النشاط الأول: تعزيز فرص التحاق الأطفال الريفيين بالمدارس

#### ← التركيز الاستراتيجي

- ١٨- يتصدى عنصر تعزيز فرص التحاق الأطفال الريفيين بالمدارس (التغذية المدرسية) لأولوية الثانية من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال التعليم والتدريب. وهذا النشاط من شأنه أن يمكن الأطفال من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في الأماكن النائية من الالتحاق بالمدارس عن طريق تذليل عقبة توفير الأغذية للوجبات المدرسية أو اتخاذ تدابير إضافية للأطفال الذين يقطعون مسافات طويلة للذهاب إلى المدرسة، وبتعويض الأسر عن انقطاع عمل الأطفال المدر للدخل.

#### ← تحليل الأوضاع

- ١٩- يعيش ما يقرب من ٨٠ في المائة من سكان بهوتان في مناطق ريفية ويعتمدون على زراعة الكفاف. غير أن صعوبة التضاريس الجبلية وقسوة المناخ، وقلة الاتصالات، وتأثير المستوطنات على مساحات كبيرة، تعوق الالتحاق بالمدارس. وتلاحظ استراتيجية قطاع التعليم أن أكبر تحد يواجه توفير التعليم الشامل في بهوتان يكمن في التقييد المدرسي للأطفال من الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات النائية، واستبقائهم فيها. وتتوقع الحكومة تحقيق القيد الشامل في التعليم الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي بحلول عام ٢٠٠٧. وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين توسيع البنية الأساسية للمدارس لا لمجرد زيادة معدلات القيد، ولكن أيضاً لاستيعاب الأعداد المتزايدة للأطفال في سن المدرسة نتيجة لمعدل الزيادة السكانية البالغ ٢,٥ في المائة.
- ٢٠- وقد شهدت بهوتان زيادة مطردة في قيد البنات، الذي كان شبه منعدم في الستينات. فزاد معدل قيد البنات في التعليم الابتدائي في العقد الماضي أسرع منه بالنسبة إلى البنين، بمعدل سنوي متوسطه ٨,٣ في المائة، قياساً بمعدل زيادة قيد البنين البالغ ٥,٩ في المائة. وبينما لا يوجد تفاوت كبير في قيد الجنسين على المستوى الابتدائي، فهناك فجوة في القيد بين الجنسين على المستوى المتوسط من المرحلة الثانوية. وتمثل البنات في الوقت الحالي ٤٦ في المائة من





التلاميذ على المستوى الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي، في مقابل مجرد ٤٣ في المائة من تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم الثانوي.

٢١- ووفقاً للوائح الرسمية، لا يحق الالتحاق بالمرافق الداخلية إلا للأطفال الذين يعيشون في أماكن تبعد عن المدرسة بأكثر من ٥ كيلو مترات دون سواهم. فقطع هذه المسافة يستدعي من صغار الأطفال السير على الأقدام لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات. وهذا السير لفترة طويلة يستهلك كما كبيراً من الطاقة، ولذلك يكون الأطفال جوعى عند وصولهم المدرسة. وتعزّم الحكومة تقصير المسافة القصوى إلى ٣ كيلومترات، مما سيتطلب إنشاء مزيد من المدارس والمرافق الداخلية.

## ← الأهداف والنتائج المنشودة

### الهدف

٢٢- إن الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه هذا النشاط هو زيادة نسبة الحاصلين على ١٠ سنوات من التعليم الأساسي (الصفوف ١ إلى ١٠) من بين الفقراء الذي يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق النائية. وبالحد من تكاليف التعليم بالنسبة للأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، سيساعد البرنامج تلك الأسر على إلحاق جميع أطفالها بالتعليم الأساسي، مما يضيق الفجوة بين الجنسين. وسيمثل التعليم الذي يتلقونه عدة ذاتية تساعد على الحد من الفقر.

### الغرض

- ٢٣- تتمثل مقاصد المشروع فيما يلي:
- ← المساعدة على زيادة معدل القيد والحد من معدل الانقطاع عن الدراسة حتى الصف ١٠ في جميع المدارس الداخلية الريفية؛
  - ← المساعدة على زيادة معدل القيد وتحسين المواظبة بانتظام للطلبة النهاريين، لا سيما البنات، من المناطق النائية في المدارس الصعب الوصول إليها؛
  - ← زيادة تركيز الأطفال في المدرسة عن طريق زيادة حصتهم الغذائية (يستمد البرنامج ثقته في تحقيق هذا الهدف من تجاربه وأبحاثه السابقة والهامة في مشاريع التغذية المدرسية).

### النواتج

- ٢٤- سيحقق النشاط النواتج التالية:
- ← زيادة نسبة قيد الأطفال في سن المدرسة على المستوى الوطني حتى الصف ١٠؛
  - ← زيادة معدل حضور الأطفال المقيدين في المدارس المشاركة؛
  - ← خفض معدل الانقطاع عن الدراسة في كل صف حتى الصف ١٠؛
  - ← سد الفجوة القائمة بين الجنسين على المستوى الوطني في القيد المدرسي في كل فئة عمرية من الأطفال في سن المدرسة.



## الحصائل

- ٢٥- سيحقق النشاط الحصائل التالية:
- ◀ يتلقى ما متوسطه ٤٠٠ ٢٧ تلميذ داخلي في المدارس الابتدائية، ومدارس المرحلة الأولى والمرحلة المتوسطة من التعليم الثانوي وجبتين يومياً خلال ٢٩٥ يوماً سنوياً لمدة خمس سنوات؛
  - ◀ يتلقى ما متوسطه ٩٠٠ ١٣ تلميذ نهاري في المدارس الابتدائية والمجتمعية النائية المختارة وجبتين يومياً خلال ٢٣٠ يوماً سنوياً لمدة خمس سنوات؛
  - ◀ يتلقى ما متوسطه ٨٠٠ ١ طالب في مدارس المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وجبة واحدة يومياً خلال ٢٣٠ يوماً سنوياً لمدة خمس سنوات؛
  - ◀ ستمثل البنات ٤٩ في المائة على الأقل من التلاميذ المشار إليهم أعلاه.

## ◀ دور المعونة الغذائية وأشكالها

- ٢٦- سيتمثل دور المعونة الغذائية فيما يلي:
- ◀ تمكين الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من تقييد أطفالها في، ومن المحافظة على مواظبتهم عليها بانتظام عن طريق تخفيض تكاليف التعليم التي تتحملها تلك الأسر؛
  - ◀ تقديم مكملات غذائية لتلاميذ في المدارس المعانة من البرنامج لزيادة الوجبة المحلية، التي تقل فيها البروتينات والمغذيات الدقيقة؛
  - ◀ تخفيف حدة الجوع الآني، والمساعدة على تلبية الاحتياجات إلى الطاقة في الفصول.
- ٢٧- ويتلقى التلاميذ في المدارس المجتمعية والمدارس الابتدائية والمدارس الداخلية للمرحلة الأولى والمرحلة العالية من التعليم الثانوي وجبتين من البرنامج. ويسهم الآباء بالوجبة الثالثة في المدارس المجتمعية والمدارس الابتدائية. أما بالنسبة للمدارس الداخلية للمرحلة الأولى والمرحلة العالية من التعليم الثانوي، فتمنح الحكومة إعانة تغطي الوجبة الثالثة. ويتلقى تلاميذ المدارس المجتمعية والمدارس الابتدائية الذين يحدد البرنامج وجبة الفطار ووجبة في منتصف النهار. ويتلقى الطلبة النهاريون في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وجبة واحدة في منتصف النهار يومياً.

## ◀ المدخلات الغذائية ومسوغات السلع الغذائية

- ٢٨- تستهدف سلة الأغذية التصدي لانخفاض الحصص من البروتينات التي يتناولها الأطفال من الأسر الفقيرة، وللاحتياجات الكبيرة من المواد الغذائية للأطفال الأكبر سناً. ويتضمن الجدول الوارد أدناه الحصص الغذائية اليومية لمختلف مجموعات التلاميذ:



الجدول ٢: الحصص الغذائية اليومية لمختلف الفئات المستفيدة من البرنامج

الطاقة	البروتين	السكر	خليط الذرة بالصويا	السمك	الزيت	البقول	خارن	الأرز	فئة الطلاب	المدرسة
سعر حراري			غرام							
٨٣٠	٢٢,٨	*١٧,٥	*٢٥	٢٥	١٠	١٥	٢٥	١٠٠	نهائية	المجتمعية
١٣٩٠	٣٥,٥	١٥		٥٠	٢٠	٣٠	٥٠	٢٠٠	داخلية	والابتدائية
٨١١	٢١	١٠		٣٠	١٠	١٥	٢٥	١٢٥	نهائية	المرحلة الأولى من
١٦٢١	٤١	٢٠		٦٠	٢٠	٣٠	٥٠	٢٥٠	داخلية	التعليم الثانوي
١٧٦٧	٤٢	٢٠		٦٠	٢٠	٢٠	٥٠	٣٠٠	داخلية	المرحلة المتوسطة من التعليم الثانوي

\* تتضمن وجبة الفطار المقدمة للتلاميذ في المدارس المجتمعية والمدارس الابتدائية ١٠ غرامات من السكر و ٢٥ غراما من خليط الذرة بالصويا. وهذا يعادل ١٣٥ سعرا حراريا و ٥ غرامات من البروتين.

### ← استراتيجية التنفيذ

٢٩- ولتحديد المدارس المجتمعية والابتدائية النهارية المؤهلة، ستضطلع إدارة التعليم، استنادا إلى توصيات صادرة عن دراسة أجريت مؤخرا (يونيو/حزيران ٢٠٠١)، بعملية لتحديد المستفيدين من المقرر إكمالها في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.

٣٠- وتتولى إدارة التعليم المسؤولية العامة عن تنفيذ نشاط التغذية المدرسية المدعوم من البرنامج. وتتناط بإدارات الأحياء، في إطار الخطط الحكومية للمركزية، المسؤولية عن التخطيط المدرسي والإدارة المدرسية. وعلى مستوى المدرسة، يتولى الناظر المسؤولية عن التغذية المدرسية، بما في ذلك استلام السلع الغذائية وتوزيعها وتقديم تقارير عن ذلك. ويعتبر الناظر العنصر الأساسي في تحسين نوعية التغذية المدرسية وعن الفعالية الاقتصادية لتنفيذها. وينظر إلى عنصر الإدارة المجتمعية للتعليم على أنه حجر الزاوية للتنمية الفعالة، ولهذا السبب، تنص الخطة الخمسية التاسعة على زيادة مشاركة الآباء وأعضاء المجتمع المحلي في إدارة وتسيير شؤون المدارس.

٣١- وتتولى مؤسسة الأغذية في بهوتان، وهي هيئة شبه حكومية، المسؤولية عن استلام السلع الغذائية وتخزينها في المخازن المركزية ومناولتها ونقلها وتسليمها. وتقوم مؤسسة الأغذية بتسليم السلع مباشرة إلى المدارس التي يمكن الوصول إليها بالطرق؛ أما بالنسبة للمدارس الواقعة خارج الطرق، فالمؤسسة ستسلم السلع إلى أقرب مخزن انتظار من المخازن الـ ١٦ القائمة التابعة للمؤسسة/البرنامج. وحينئذ تستأجر المدارس المعنية حاملين أو بغالا وفقا للمعايير الوطنية والأسعار المعمول بها لنقل السلع من تلك المخازن إلى المدارس. وتتحمّل إدارات الأحياء تكاليف النقل المتكبدة. وستوفر إدارة التعليم الأموال لبناء المطابخ وأماكن التخزين، وتوفر الأثاث لقاعة الغداء، وأوعية الطهي والمواد؛ وستدفع رواتب الطهاة؛ وتتكفل بتكاليف وقود الطهي.

٣٢- ويتوقع أن تزيد معدلات القيد والمواظبة وتستقر في ظل الخطة التاسعة. فبناء عدد متزايد من المدارس النهارية بالقرب من المجتمعات المحلية، لن يضطر الأطفال إلى السير مسافات طويلة للذهاب إلى المدارس. وفي المدارس الثانوية، يتوقع أن تمكن ترتيبات تقاسم التكاليف مع الآباء البرنامج من وقف مساعداته. ومن المرجح أن تشهد بهوتان نموا اقتصاديا كبيرا عن طريق زيادة قدرتها الكهرومائية، وستصل بذلك إيرادات الصادرات إلى مستويات قد تسمح



للبرنامج بأن ينقل تدريجياً المسؤولية عن دعم التعليم إلى الحكومة. بيد أن تقييم منتصف المدة المزمع في عام ٢٠٠٥ سيحدد مدى واقعية هذا النقل التدريجي، وسيجري إعداد خطة عمل لهذا النقل التدريجي.

### المشاركون والفوائد المرجوة

٣٣- يتوقع أن يستفيد التلاميذ الذين يتلقون الوجبات المدرسية التي يدعمها البرنامج من التعليم الأساسي، الذي لم يكن بوسع الأسر توفيره لهم لولا هذا الدعم. وهذا التعليم المحصل سيمكن الطلبة فيما بعد من الحصول على دخل أكبر، والتمتع بمزيد من الأمن الغذائي، وتحقيق الفوائد العامة للتعليم. ويتوقع أن يزيد عدد الطلبة المستفيدين من ٣٩ ٠٠٠ سنوياً في بداية البرنامج القطري إلى ما يقرب من ٤٨ ٠٠٠ مستفيد بحلول عام ٢٠٠٧. وستمثل الإناث ٤٩ في المائة على الأقل من المستفيدين. ويبين الجدول ٣ عدد المستفيدين المتوقع طوال السنوات الخمس للبرنامج القطري، على أساس تقديرات إدارة التعليم لمعدلات القيد في مختلف المستويات المدرسية.

الجدول ٣: عدد المستفيدين سنوياً حسب الصفوف المختلفة

السنة	المجتمعية والابتدائية		المرحلة الثانوية الأولى		المرحلة الثانوية المتوسطة		مجموع المستفيدين	
	داخلية	نهائية	داخلية	نهائية	داخلية	نهائية	فتيات	فتيان
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٧ ١٦٠	١٢ ٢٤٨	٧ ٤٧٠	٢ ٤١٤	١٠ ٢٠٠	صفر	١٩ ٣٥٦	٢٠ ١٣٦
٢٠٠٤-٢٠٠٣	٧ ٦٢١	١٣ ٠١٩	٨ ١٤٢	٢ ١٢٢	١٠ ٢٠٠	صفر	٢٠ ١٤١	٢٠ ٩٦٣
٢٠٠٥-٢٠٠٤	٨ ١١٦	١٣ ٨٦٢	٨ ٨٧٥	١ ٧٩٦	١٠ ٢٠٠	صفر	٢٠ ٩٩٧	٢١ ٨٥٢
٢٠٠٦-٢٠٠٥	٨ ٦٦٧	١٤ ٨٠١	٩ ٩٤٠	١ ٢٩٥	١٠ ٢٠٠	صفر	٢٢ ٠٠٣	٢٢ ٩٠٠
٢٠٠٧-٢٠٠٦	٩ ٢٧٤	١٥ ٨٤٣	١٠ ٨٣٥	١ ٤٠٢	١٠ ٢٠٠	صفر	٢٣ ٧٧٧	٢٣ ٧٧٧

### الدعم والتنسيق والشراكات

٣٤- إلى جانب المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج، تعترف الحكومة بإجراء استثمارات كبيرة في قطاع التعليم في إطار الخطة الخمسية التاسعة، بما في ذلك تشييد ما يزيد عن ١٠٠ مدرسة ابتدائية مجتمعية، و٢٦ مدرسة للمرحلة الأولى من التعليم الثانوي، و٢٣ مدرسة للمرحلة المتوسطة من التعليم الثانوي. فضلاً عن ذلك، سيجري، بمساعدة مصرف التنمية الآسيوي، بناء ٢٠ مركز خبرة (تكنولوجيا المعلومات)، كما سيجري تحديث البنية الأساسية لمقر إدارة التعليم، وسيوسع نطاق تدريب المعلمين. والجهات المانحة الرئيسية هي الدانمرك وسويسرا ومنظمة اليونيسيف. وستكمل القروض التي تحصل عليها الرابطة الدولية للتنمية من البنك الدولي الموارد الإضافية لتلبية الاحتياجات لتطوير البنية الأساسية. ويتوقع أن يستمر دعم الحكومة الهندية، التي أسهمت بشكل كبير في دعم هذا القطاع في الماضي.

٣٥- وسيواصل البرنامج المشاركة في الاجتماعات المنتظمة للتنسيق بين الجهات المانحة، وسيحافظ على علاقاته المتينة وتعاونه مع إدارة التعليم بشكل عام من خلال المنسق المشترك بين إدارة التعليم والبرنامج. وسيشارك البرنامج أيضاً في الفريق المواضيعي التابع للأمم المتحدة والمعني بالتعليم في بهوتان، الذي ينسق أعمال الوكالات العاملة في قطاع التعليم. كما سيعمل بشكل وثيق مع مؤسسة الأغذية في بهوتان في شراء السلع الغذائية وتوزيعها.



## النشاط الثاني: تحسين فرص حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية

### ← التركيز الاستراتيجي

٣٦- إن نشاط تحسين فرص حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية يوفر المساعدة لمدة عامين في المجال ذي الأولوية المحدد في الأولوية الثانية لسياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال التعليم والتدريب. وسيسلم النشاط تدريجياً إلى الحكومة، وستتوقف مساعدات البرنامج في نهاية يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

### ← تحليل الأوضاع

٣٧- يمثل هذا النشاط تسليم الحكومة المسؤولية عن المساعدات التي يقدمها البرنامج إلى القوة العاملة الوطنية التابعة لإدارة الطرق، والجاري تنفيذها باعتبارها مشروعاً. والهدف الذي يرمي إلى تحقيقه المشروع الحالي - وهو المحافظة على شبكة الطرق الوطنية وتوسيعها - لا يتسق مع سياسة البرنامج لتحفيز التنمية، حيث إن الأصول المنشأة لا تعود للمستفيدين. وسينصب تركيز نشاط البرنامج القطري الجديد على التحاق المستفيدين بالمدارس وحصولهم على الخدمات الصحية حتى يتسنى لهم تنمية رأسمالم الشخصي في مجال التعليم والصحة. كما أنه سيوفر للحكومة أساساً متيناً لمواصلة تقديم الدعم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقوة العاملة الوطنية التابعة لإدارة الطرق، وهي إحدى الفئات الأشد ضعفاً في البلد.

٣٨- وتشمل القوة العاملة الوطنية زهاء ٤ ٠٠٠ عامل أمني إلى حد بعيد، ٥٣ في المائة منهم من النساء. والقوة العاملة الوطنية والعمال الموسميون هم من بين السكان المعوزين الذين يعانون بأكبر درجة من انعدام الأمن الغذائي في البلد، ذلك أنهم ينفقون نحو ثلثي دخلهم على الأغذية والاحتياجات الضرورية الأخرى. وقد هاجر معظمهم من مناطق العجز الغذائي، التي لا يمكن أن تدعم فيها حيازات الأرض سبل عيشهم بشكل كامل. وهم يعيشون في مساكن توفرها إدارات الطرق وتوجد في أغلب الأحيان في أماكن نائية يصعب فيها الوصول إلى المدارس والمراكز الصحية والأسواق والمرافق الأخرى. ولا يوجد في ٦٤ في المائة من هذه المساكن مرافق إصحاح، و ٧٢ في المائة منها لا يتوفر فيه مياه صالحة للشرب. وكثير من هذه المساكن مؤقتة، ولا يوفر الحماية الكافية خلال الرياح الموسمية والشتاء. ولا يذهب إلى المدارس سوى ٢٨ في المائة من أطفال عمال الطرق، وغالبا ما تبقى البنات في المنزل لتوفير الرعاية لأطفال الأقارب. وفي حالة عدم وجود ترتيبات بديلة للرعاية، تصطحب الأمهات بعض الأطفال إلى مكان العمل، حيث يتعرضون لظروف غير صحية ولمخاطر.

٣٩- وبينما رفعت الحكومة مؤخرًا رواتب عمال الطرق بنسبة ١٠٠ في المائة، واستثمرت في البنية الأساسية الاجتماعية والمادية باستخدام أموال الجهات النظيرة، فإن عدم وجود موارد كافية يحول دون إجراء استثمارات إضافية لانتشال عمال الطرق من براثن الفقر. ولذا، يلزم تقديم المساعدة لتلبية احتياجاتهم الغذائية المباشرة، وتمكينهم من الانتفاع بالبنية الأساسية الاجتماعية ومن إنشاء هذه البنية.



## ← الأهداف والنتائج المنشودة

### الهدف

٤٠- يرمي هذا النشاط إلى رفع المستويات التعليمية والصحية للقوة العاملة الوطنية التابعة لإدارة الطرق. وباكتساب عمال الطرق الرأسمال الشخصي في مجال الخدمات التعليمية والصحية المحسنة، ستزداد قدرتهم على تخفيف حدة ظروف الفقر المدقع.

### الغرض

٤١- يرمي هذا النشاط إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:

- ← تحسين حصول العمال وأسرهم بشكل مباشر على الغذاء والتغذية الكافيين؛
- ← زيادة فرص حصولهم على التعليم، والخدمات الصحية، ورعاية الأطفال، والتعليم غير النظامي، والتدريب على اكتساب المهارات؛
- ← إسكان عمال الطرق في مساكن ملائمة للمناخ، وتيسير حصولهم على مياه آمنة ومرافق صحية.

### النواتج

- ← تخفيض عدد أيام الإجازات المرضية التي يأخذها العمال؛
- ← زيادة نسبة أطفال العمال المقيدون في المدارس، على أن تمثل النساء ٤٩ في المائة منهم على الأقل؛
- ← خفض عدد الأطفال في مواقع العمل؛
- ← زيادة عدد العمال وأفراد أسرهم، لا سيما النساء، الذين أكملوا دورات تدريبية غير نظامية أو دورات تدريبية لاكتساب مهارات؛
- ← تخفيض نسبة أطفال العمال الذين يعانون من سوء التغذية.

### المخرجات

- ← تلقي ٤ ٠٠٠ من أسر العمال حصصاً غذائية منتظمة مقابل العمل المضطع به لصيانة شبكة الطرق الوطنية؛
- ← إنشاء ٣٠٠ مسكن جديد على الأقل للعمال تفي بالمعايير الدنيا، بما في ذلك الإمداد بمياه شرب آمنة وإصحاح فعال؛
- ← إقامة مساكن للعمال على بعد ساعتين على الأكثر من المدارس، أو من المواصلات إلى المدارس أو منها؛
- ← زيادة نسبة أسر العمال القادرين على الذهاب إلى المستشفيات أو الوحدات الصحية الأساسية أو خدمات الرعاية الصحية على مسافة لا تتجاوز ساعتين سيراً على الأقدام من المساكن؛
- ← إنشاء خدمات مجتمعية للرعاية النهارية للأطفال في مخيمات عمال الطرق وتزويدها بمراقبين/مشرفين مدربين؛
- ← توفير دورات للتعليم غير النظامي ودورات تدريبية لـ ٢٥ في المائة على الأقل من العمال وأسرهم.



## ← دور المعونة الغذائية وأشكالها

- ٤٢- يمكن المعونة الغذائية من الإسهام بجزء من الأجور النقدية لعمال الطرق في صندوق للتنمية الاجتماعية. وسيستخدم هذا الصندوق في نقل أماكن مخيمات مساكن العمال، وبناء مساكن محسنة، وتوفير النقل إلى المدارس والمراكز الصحية حسب الاقتضاء، وبناء مراكز للرعاية النهارية للأطفال في المخيمات وتزويدها بالموظفين. وستستخدم المعونة الغذائية بمثابة حافز للغذاء مقابل العمل لما يقوم به العمال من صيانة شبكة الطرق الوطنية.
- ٤٣- وسيتلقى العمال حصصهم الغذائية - الأسرية أو الفردية حسب الاقتضاء - عن كل يوم عمل. وسيتلقى المرافقون في مراكز الرعاية النهارية حصة غذائية فردية واحدة عن كل يوم عمل. وستشمل الحصة الغذائية الأرز والبقول والزيت النباتي وملح باليود. وإضافة إلى ذلك، سيقدم خليط الذرة بالصويا للحوامل والمرضعات وصغار الأطفال.

## ← استراتيجية التنفيذ

- ٤٤- ستتولى إدارة الطرق المسؤولية العامة عن النشاط. وستعمل الإدارة في إطار شراكة مع وزارة الصحة والتعليم، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية عند الاقتضاء. وستنشأ لجنة تنسيق لتخطيط التبرعات وتوجيهها وتركيزها، ولتوجيه العمليات الميدانية.
- ٤٥- وستقوم لجنة إدارة الصندوق (لجنة التنسيق الإدارية)، تتألف من ٥٠ في المائة من الإناث و ٥٠ في المائة من الذكور يمثلون عمال الطرق، وموظفي إدارة الطرق والوكالات المتعاونة الأخرى، بإدارة استخدام صندوق التنمية الاجتماعية. وستستعرض اللجنة اقتراحات التمويل (مع إيلاء الأولوية للاقتراحات التي تحقق أكبر قدر من الفوائد للمرأة)، وضمان سلامتها وإمكانية تطبيقها من الناحية التقنية؛ وتحديد الأولويات؛ والموافقة على خطط البناء؛ واتخاذ إجراءات لصرف الأموال والتنفيذ. وستحدد المجتمعات المحلية لعمال الطرق الأنشطة الإنمائية، وتحيلها إلى لجنة إدارة الصندوق من خلال المكاتب الفرعية التابعة لإدارة الطرق لاستعراضها من الناحية التقنية والموافقة على تنفيذها. وستشارك مجتمعات عمال الطرق في تشييد وصيانة الأصول المجتمعية.
- ٤٦- وتشجيعاً لتكامل المدخلات المقدمة من كل وكالة، ستنشأ لجان تنسيق على مستوى الأقسام والأقسام الفرعية بإدارة الطرق، تضم ممثلين للوكالات الشريكة، وعمال الطرق، وموظفي الدعم التقني لإدارة الطرق.

## ← الإمداد بالأغذية

- ٤٧- ستمد مؤسسة الأغذية في بهوتان الأقسام الميدانية بإدارة الطرق بالسلع الغذائية، وتقوم الأقسام الميدانية كل شهر بنقل السلع الغذائية إلى مخيمات عمال الطرق لتوزيعها. وستتخذ المكاتب الفرعية بإدارة الطرق التدابير اللازمة لتخزين السلع الغذائية إلى حين توزيعها.

## ← النقل التدريجي للمشروع

- ٤٨- لقد قدم مشروع بهوتان ٥٨٢٢ مساعدة قيمة لعمال الطرق، إذ أنه كمل أجورهم بالغذاء، ومكن بذلك الحكومة من استخدام الوفورات التي حققتها في تحسين الأوضاع المعيشية للعمال وظروف عملهم. بيد أن معظم الأصول من الإسكان وغيره المنشأة في إطار هذا النشاط تظل تحت سيطرة إدارة الطرق، لا تحت سيطرة عمال الطرق، مما يجعل المشروع لا يتسق مع سياسة البرنامج لتحفيز التنمية. ولذا، سيخفض الدعم الذي يقدمه البرنامج للمشروع إلى النصف



في عام ٢٠٠٣، وسيتوقف في يونيو/حزيران ٢٠٠٤، حسبما يوصي مخطط الاستراتيجية القطرية ليهوتان. وستزيد الحكومة دعمها للمشروع عند توقف دعم البرنامج.

### ← المستفيدون والفوائد المرجوة

- ٤٩- سيستفيد من هذا النشاط ٤ ٠٠٠ عامل، و ١٦ ٠٠٠ من أفراد أسرهم. وسيتلقى العمال حصصاً غذائية تتألف من أرز وبقول وزيت وملح عن كل يوم عمل. وإضافة إلى ذلك، ستتلقى جميع الحوامل والمرضعات خليط الذرة بالصويا، كما سيتلقى أطفال العمال في مراكز الرعاية النهارية مشروباً في الصباح أو ثريداً بعد الظهر يوفر ٤٣ في المائة من عدد السعرات اللازمة يوميا، و ٧٠ في المائة من احتياجاتهم اليومية من البروتين.
- ٥٠- وستمتع نحو ١ ٣٠٠ أسرة بالإسكان أو الإصحاح أو المياه الصالحة للشرب، سيجري توفيرها من الصندوق المناظر. وإضافة إلى ذلك، سيتمكن ١ ٠٠٠ طفل من الالتحاق بالمدارس؛ وستتلقى ٢ ٥٠٠ أم وطفل توعية صحية ورعاية طبية؛ وسيتمتع ٩٠٠ من صغار الأطفال بخدمات رعاية نهارية ينشئها المجتمع المحلي؛ وستتلقى ١ ٠٠٠ رجل وامرأة ومرافق ومرافقة تعليماً غير رسمي ودورات تدريبية لاكتساب المهارات. وستنظم وزارة الصحة والتعليم ومنظمة اليونيسيف توفير الخدمات اللازمة.

### ← الدعم والتنسيق والشراكات

- ٥١- سيجري التنسيق على المستوى المركزي والفرعي ودون الفرعي والمجتمعي، على نحو ما ورد أعلاه. وستتولى إدارة الطرق المسؤولة الإدارية العامة بالتعاون مع وزارة الصحة والتعليم. وتقدم منظمة الصحة العالمية ووكالات أخرى في الأمم المتحدة الدعم إلى خدمات في مجالات التعليم والصحة والإنجابية. وستقدم هذه الوكالات الدعم التقني والخدمي.
- ٥٢- وسيقوم منسق إدارة الطرق/البرنامج وموظف الرعاية الاجتماعية بإدارة الطرق بدور هام في إدارة النشاط، وسيقيم علاقات على المستوى التشغيلي مع وكالات تقديم الخدمات المتعاونة.

## النشاط الثالث: تحسين فرص حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية

### ← التركيز الاستراتيجي

- ٥٣- يتصدى نشاط تحسين فرص حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية في المقام الأول للأولوية الثالثة من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على أصول والمحافظة عليها.

### ← تحليل الأوضاع

- ٥٤- يشهد المزارعون الفقراء الذين يعيشون على زراعة الكفاف في المناطق النائية فترة انتقالية تستغرق شهورين أو ثلاثة شهور كل عام، لا يمكنهم المحافظة خلالها على أمنهم الغذائي إلا بهجرة أفراد الأسرة للعمل في أعمال البناء. وهذا يحول دون عملهم من أجل إنشاء أصول زراعية والمحافظة عليها، مثل تشييد الطرق الفرعية وشبكات ري صغيرة. فإثناء هذه الأصول من شأنه أن يمكنهم من زيادة الإنتاج الزراعي، ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي طوال العام.





- ٥٥- وتعيش هذه الأسر أيضا في أماكن بعيدة عن مرافق التعليم النظامي وغير النظامي والمرافق الصحية، مما يجعل من الصعب على الحوامل والمرضعات الحصول على الرعاية اللازمة والمشورة بشأن الصحة الإيجابية والتغذية. ومن شأن تشييد الطرق والمسارات الزراعية أن يقصر وقت الانتقال وصعوبته، وأن يمكن من ثم هذه الأسر من الوصول إلى المرافق التعليمية والصحية.
- ٥٦- وستوفر المساعدات التي يقدمها البرنامج الأمن الغذائي للأسر التي كانت تضطر في الظروف العادية إلى القيام بأعمال غير زراعية في فترة سد العجز. وستستغل الأسر عملها، عوضا عن ذلك، في إنشاء أصول متكاملة للتنمية الزراعية من شأنها أن تحسن الوصول إلى الأسواق وإلى المرافق التعليمية والصحية، وأن تطور الإنتاج الزراعي.

## ← الأهداف والنتائج المنشودة

### الهدف

- ٥٧- يرمي هذا النشاط إلى تحسين فرص حصول الأسر على الخدمات الزراعية والتعليمية والصحية.

### الغرض

- ٥٨- يستهدف هذا النشاط في الاستثمار إنشاء أصول منتجة تفضي إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين التخزين والتسويق وتعزيز فرص الوصول إلى المرافق التعليمية والصحية.

### النواتج

- ٥٩- سيجري تحديد النواتج والأهداف بالتفصيل خلال إعداد النشاط، لدى توافر العنصر الزراعي من الخطة الخمسية التاسعة.

### المخرجات

- ٦٠- المخرجات المتوقعة هي إنشاء أصول مجتمعية - مثل الطرق الزراعية وشبكات الري ومرافق تخزين الأغذية - وفقا للخطة السنوية لوزارة الزراعة.

## ← دور المعونة الغذائية وأشكالها

- ٦١- ستغطي المعونة الغذائية الجزء الأكبر من الاحتياجات الغذائية للأسر المزارعين خلال فترة سد العجز، مما سيمكن الأسر من استغلال عملها في إنشاء طرق زراعية وشبكات ري صغيرة ومرافق لتخزين الأغذية، دون أن يهدد ذلك أمنها الغذائي. وستقدم المعونة الغذائية مقابل العمل وفقا للمعايير لتشييد هذه الأصول المجتمعية.

## ← المدخلات الغذائية ومسوغات السلع الغذائية

- ٦٢- الأرز هو الغذاء المفضل، ولكن نظرا لأن الأرز بمفرده لا يساعد على التصدي لسوء التغذية الذي يعاني منه السكان، فإن البرنامج سيقدم حصة غذائية متوازنة مكونة من أرز وبقول وزيت الطهي.



### ← استراتيجية التنفيذ

٦٣- وزارة الزراعة هي الهيئة المنفذة، وستعمل من خلال هياكل التجمعات والأحياء لتخطيط وتنفيذ مشاريع إنشاء الأصول. وستشكل، بالتنسيق مع الأحياء المعنية، لجان لإدارة الأغذية على مستوى التجمعات، تضم ٥٠ في المائة على الأقل من النساء، وستتولى المسؤولية عن تحديد الأسر التي تفي بالمعايير المتفق عليها لتلقي المساعدات الغذائية، وعن توزيع الأغذية المخصصة وحسابها.

### ← المستفيدون والفوائد المرجوة

٦٤- سيستفيد من هذا النشاط سنويا زهاء ٨٠٠ أسرة تعاني من انعدام الأمن الغذائي في ٤٦ تجمعا يعاني من العجز الغذائي. وتشمل الأسر المستفيدة ٢٠٠٠ ذكر و٢٠٠٠ أنثى تقريبا.

٦٥- وسيجري اختيار المستفيدين على أساس معايير متفق عليها مع وزارة الزراعة ولجان تنمية الأحياء (إدارة الأحياء)، ومن هذه المعايير ضرورة أن: "١" تكون الأسر داخل المجتمعات المحلية قد درجت على قضاء فترة سد العجز الزراعي في العمل خارج المزارع للمحافظة على أمنها الغذائي؛ "٢" تلتزم الأسر بالعمل وفقا للمعايير في إنشاء واستكمال الأصول المجتمعية.

### ← الدعم والتنسيق والشراكات

٦٦- ستوفر وزارة الزراعة من خلال مكاتبها المركزية ومكاتب الأحياء والتجمعات المعنية القدرة على تصميم الأنشطة والإشراف عليها. وستحتفظ وزارة الزراعة ولجان تنمية التجمعات بسجلات للنشاط وستقدم البيانات المتفق عليها للتبليغ. وستتولى وزارة الصحة والتعليم، بدعم من منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف، المسؤولية عن المرافق والبرامج في التعليم غير النظامي والنظامي والخدمات الصحية. وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنمائية إدارات الأحياء والتجمعات. ويقدر مجموع إسهام الحكومة في النشاط بمبلغ ٨١٦٦٠٠٠ دولار أمريكي.

٦٧- وسيجري من خلال الخطة الخمسية التاسعة تنسيق البرنامج المتكامل للتنمية الزراعية التابع لوزارة الزراعة، والدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

### أنشطة الدعم

٦٨- سيشارك البرنامج بنشاط في الأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتعليم والصحة والزراعة. وهذه الأفرقة تضم ممثلين للحكومة والجهات المانحة الثنائية، وستعكف على توضيح المسائل وصياغة اقتراحات خاصة بالسياسات لكي تنظر فيها الحكومة. وسيتمثل الدور المحدد للبرنامج في هذه الأفرقة في تشجيع ودعم عملية جمع وتحليل واستخدام الإحصاءات التي ستساعد في تحسين توجيه المعونة الغذائية، وفي تحديد وسائل مبتكرة لاستخدام المعونة الغذائية بغرض استئصال شأفة الفقر في بهوتان. وتخطط الحكومة لإنشاء فريق مماثل جامع للتخصصات للتصدي لمسائل العجز الغذائي، ومن المتوقع أن يتسنى للبرنامج الإسهام بدرجة كبيرة في هذا الجهد. ومن المزمع الاضطلاع بعدد من أنشطة استقطاب الدعم خلال فترة تنفيذ البرنامج القطري، ومنها مثلاً رعاية منظومة الأمم المتحدة لبرنامج إذاعي عن أنشطتها في بهوتان؛ وسيخصص لكل وكالة عدة فترات في هذا البرنامج. كما ستشن حملة من



خلال هذا البرنامج لإثارة الوعي الجماهيري بالاحتياجات التغذوية الخاصة للنساء وصغار الأطفال. وسيواصل البرنامج دوره الريادي في التشجيع على تعليم النساء. كما أن الاجتماعات المنتظمة لمحفل الجهات المانحة، ومشاركة البرنامج في إعداد التقرير القطري للتنمية البشرية، ستنجح الفرصة للتأكد من استمرار تعاون الوكالات المقدمة للمساعدة في بهوتان ومن التكامل في الأنشطة والمجالات المستهدفة.

### المشكلات الرئيسية والافتراضات والمخاطر

٦٩- أثبتت بهوتان، حتى الآن، أنها شريك إنمائي على درجة فائقة من الكفاءة والالتزام. وتفخر الملكة بأن لديها خدمة مدنية محدودة ومتحمسة ومتعلمة على درجة رفيعة. فالحقيقة أن بهوتان بلد صغير وليس في متناوله إنشاء خدمة مدنية كبيرة. بيد أن الجانب السلبي هو أن الموظفين الحكوميين مثقلون بالعمل في أغلب الأحيان؛ ويضطلعون بالمسؤولية عن مشاريع أو برامج أو جهات مانحة تتجاوز قدراتهم، وعن حضور حلقات عمل واجتماعات أكثر مما يمكنهم. وهذا المثلب من التحديات الكبرى في تقييم وتنفيذ أنشطة البرنامج القطري، ولكن مساعدة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لدعم قدرة الدوائر والتجمعات على دعم اللامركزية والاستعانة بخبراء استشاريين سيقفل من هذه الصعوبة.

٧٠- وإضافة إلى ذلك، فإن خطتي الحكومة الراميتين إلى تحقيق التعليم للجميع، وتوفير كافة الموارد اللازمة لتلبية احتياجات عمال الطرق، إنما هما خطتان طموحتان وربما تواجهان صعوبات من حيث التوقيت والتمويل. فكلتا الخطتين ينطوي على زيادات مالية كبيرة في رأس المال والتكاليف المتكررة. ولئن كان من المتوقع أن تزيد إيرادات الحكومة زيادة كبيرة خلال الفترة المقررة، لا سيما من خلال زيادة الإيراد المتأتي من الشبكات الكبيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية التي ستنشأ، فإن ظروفها غير منظورة قد تعطل قدرة الحكومة على مواجهة زيادة التكاليف في قطاعي التعليم والاتصال. ويتوقع أن تكون هذه المسألة مناطا هاما لتركيز استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري، وأن ينصب عليها عملية تصميم الوقف التدريجي لمساعدات البرنامج.

## إدارة البرنامج القطري

### التقدير

٧١- بمجرد إجازة البرنامج القطري، سيقوم موظفو المكتب القطري للبرنامج والإدارات المعنية في الحكومة بالانتهاء من تصميم كل من الأنشطة. وسيتولى الخبراء الاستشاريون المعنيون بالجوانب التقنية والتصميمية تقييم هذه المسائل التصميمية والتقنية، حسب الاقتضاء. وستدعى أيضا الوكالات التقنية المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في هذه العملية.

### التنفيذ

٧٢- سيتطلب تنفيذ البرنامج القطري تعاوننا وثيقا مستمرا بين المكتب القطري للبرنامج والحكومة، وكذلك إقامة اتصال منتظم بالجهات المانحة المعنية الأخرى. كما أنه سيتطلب استعراض إجراءات الرصد للتأكد من أنها تفي بمتطلبات العمل بنظام معالجة وتحليل حركة السلع ومتطلبات تقرير المكتب القطري الذي تقرر مؤخرا، ولضمان أن هذا التقرير يوفر البيانات اللازمة لإدارة النشاط.



٧٣- ولتلبية متطلبات تحسين نظام رصد السلع والنتائج، فقد يكون من الضروري تماما زيادة عدد الموظفين الوطنيين في المكتب القطري. وإذا ما لزم إجراء هذه الزيادة، فسيتم احتواء التكلفة في إطار تكاليف الدعم المباشر الناجمة عن النشاط.

## الرصد ومراجعة الحسابات

### ← الرصد والتقييم

٧٤- خلال تقييم النشاط الثالث، تحسين فرص حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية، سيجري عرض الأهداف والنواتج والمخرجات والمدخلات بالتفصيل في إطار منطقي يوفر مؤشرات للرصد المنتظم. وستمثل المؤشرات للالتزامات التي قطعها البرنامج في خطته الاستراتيجية والمالية (٢٠٠٢-٢٠٠٥) بشأن المساءلة أمام المجلس التنفيذي وتقديم التقارير إليه، ولنظام وزارة الزراعة الجاري تنقيحها حاليا. وسيتولى المكتب القطري للبرنامج، بالتعاون مع الحكومة، المسؤولية عن الرصد الشهري للبرنامج القطري طوال تنفيذه. أما بالنسبة للنشأطين الأول والثاني، فإن الإطار المنطقي للبرنامج القطري (الملحق الثاني) يوفر - إلى جانب الخطة الاستراتيجية والمالية (٢٠٠٢-٢٠٠٥) - المؤشرات الأساسية لقياس تقدم أنشطة البرنامج القطري.

٧٥- وستحدد هذه المؤشرات المعلومات الأساسية المطلوب تقديمها في التقارير المرحلية الفصلية لمنسق إدارة التعليم، وستسهم في المعلومات المستعملة في إدارة النشاط. وسيتوقف الإمداد بالسلع على التقارير الأسبوعية التي تقدمها مؤسسة الأغذية في بهوتان إلى البرنامج، وسيجري تتبع كمية الأغذية ومكان وجودها بإدخال هذه البيانات في نظام معالجة وتحليل حركة السلع.

٧٦- وستقدم إلى المكتب الإقليمي الآسيوي تقارير المكتب القطري، التي ستشمل حالة التقدم المحرز حسبما تبين بيانات المؤشرات الواردة في التقارير المرحلية الشهرية وتوصيات وترتيبات الإدارة المترتبة على ذلك، وستدرج في شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات لدى توافرها للمكتب القطري. وستوفر هذه التقارير مادة لتجميع مجموعة التقارير القياسية للمشروع وتقرير الأداء السنوي للبرنامج. وسيواصل البرنامج الإشراف على تنفيذ المشروع من خلال القيام بزيارات ميدانية منتظمة للرصد. وستعرض حاليا إدارة التعليم والمكتب القطري للبرنامج استراتيجيات إضافية للرصد استطلاعاً للمشاركة المزمعة لمجالس إدارة المدارس ورابطات الآباء-المدرسين.

٧٧- وسيتم الاستعراض الدوري لهذه التقارير من تكوين رأي بشأن ضرورة إجراء تقييم توضيحي (خلال التنفيذ) للنشاط لبيان مخرجاته ونواتجه ولتحصيل الدروس المستفادة منه ومن الأنشطة المشابهة. كما ستقدم هذه التقارير بيانات تلخيصية مفصلة حسب الجنس لإجراء تقييم لاحق للنشاط (بعد توقف المدخلات).

٧٨- وستقوم الهيئة الملكية للمراجعة بمراجعة حسابات أنشطة البرنامج سنويا. وقد تبين أن مراجعاتها صارمة وشاملة، فضلا عن أنه يجري متابعة استنتاجاتها بفعالية. وقد سبق شرح أساليب رصد البرنامج القطري في إطار كل نشاط.

### الأنشطة التكميلية

٧٩- يتألف البرنامج القطري لبهوتان من ثلاثة أنشطة أساسية (تحسين فرص التحاق الأطفال الريفيين بالمدارس؛ وتحسين فرص حصول عمال الطرق على الخدمات الصحية والتعليمية؛ وتحسين فرص حصول الأسر الريفية على



الخدمات الزراعية) كما ورد أعلاه. وإذا ما توافرت موارد إضافية كافية، فسيقوم البرنامج، بالاشتراك مع الحكومة، بتنفيذ الأنشطة تنفيذًا كاملاً على النحو الموضح أعلاه. أما في حالة عدم توافر الموارد بالقدر الكافي، فإن الأنشطة ستقتصر في الحجم لتلائم الموارد المتاحة، مع المحافظة على الحجم النسبي لكل نشاط.

## التقييم

٨٠- سيجري تقييم توضيحي للأنشطة أو للبرنامج القطري ككل بالاتفاق مع الحكومة سواء أُنشئت من بيانات الرصد أن للمساعدات أثراً إيجابياً جداً، أو أنها لا تحقق الهدف المنشود، أو أنها قد تسفر عن دروس مفيدة للأنشطة أو برامج أخرى. وسيجري استشارة مكتب التقييم والمكتب الإقليمي بشأن بيان المهام المطلوبة وملاك وتوقيت أي عملية تقييم. وسيجري تقييم لمنتصف المدة للبرنامج القطري لتقدير استمرار ملاءمة مساعدات البرنامج. وسيجري، بناءً على طلب مكتب التقييم، تقييم تلخيصي أو لاحق.

## التوصية

٨١- بالنسبة للبرنامج القطري ليهوتان الممتد من يوليو/تموز ٢٠٠٢ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٧، تطلب المديرية التنفيذية من المجلس التنفيذي أن يجيز، رهناً بتوافر الموارد، مبلغ ١٤,٧ مليون دولار أمريكي يمثل التكاليف التشغيلية المباشرة التي يتحملها البرنامج لجميع الأنشطة الأساسية، وأن يوافق على مبلغ ٦,١ مليون دولار للأنشطة التكميلية.



## الملحق الأول

### ملخص الاستراتيجية القطرية لبهوتان (WFP/EB.1/2001/7/2)

بهوتان بلد صغير، ومن أكثر بلدان العالم جبالا وانتشارا للسكان على مسافات واسعة. وتصنف بهوتان بين أقل البلدان نمواً، ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد ٥٥١ دولاراً في عام ١٩٩٨<sup>(١)</sup>. ويغلب النشاط الزراعي على اقتصادها إلى حد بعيد، إذ يعيش أكثر من ٨٠ في المائة من السكان البالغ عددهم ٦٥٨ ٠٠٠ نسمة تقريباً (تقدير على أساس الرقم الذي قدمته الحكومة في عام ١٩٩٨، والبالغ ٦٣٨ ٠٠٠) في مستوطنات ريفية متناثرة، ويعتمدون على زراعة الكفاف. ويصنف التقرير الوطني للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ بهوتان ضمن بلدان التنمية البشرية المتوسطة، في المرتبة ١٣٠<sup>(٢)</sup>.

وفي عام ١٩٩٦، أجاز المجلس التنفيذي للبرنامج مخطط الاستراتيجية القطرية لبهوتان (WFP/EB.3/96/6/Add.2)، الذي أوصى بدراسة إمكانات الإنهاء التدريجي للمساعدة التي يقدمها البرنامج. وقد قدمت هذه التوصية بناءً على تفاؤل التنبؤات الاقتصادية، وقلق الحكومة إزاء الاعتماد على المعونة الخارجية. وفي عام ١٩٩٩، وبناءً على طلب الحكومة، أوفد البرنامج بعثة ميدانية لمراجعة السياسات. وأوصت البعثة بأن يواصل البرنامج تقديم المساعدة لبهوتان طوال الخطة الخمسية التاسعة، وبإعداد برنامج قطري.

ويقدر أن نحو سدس سكان بهوتان يعيشون في أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل موسمي ومزمن. وهذه الأسر هي أساساً أسر مزارعين يعيشون على زراعة الكفاف في مناطق نائية، وأسر من العاملين الذين ليس لهم أراضٍ ويعملون في صيانة الطرق الرئيسية في المناطق الريفية. ومعدلات النقرم الإجمالية بالنسبة للأطفال دون سن الخامسة مرتفعة جداً (٤٠ في المائة)، وهي إشارة على سوء التغذية المزمن. كما أن قدرة الأطفال على النمو تتأثر بالحالة التغذوية للأمهات؛ حيث تعاني امرأة واحدة من بين كل خمس نساء في سن الحمل في بهوتان من سوء التغذية.

والهدف من البرنامج القطري المقترح (يوليو/تموز ٢٠٠٢ - يونيو/حزيران ٢٠٠٧) هو تحسين الأمن الغذائي بشكل مستدام بالنسبة لأشد فئات المجتمع انعداماً للأمن الغذائي. وعملاً بقرار المجلس التنفيذي رقم ١/٩٩٩/م-ت-٢، يركز البرنامج أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسيصدي البرنامج القطري للأهداف الأول والثاني والثالث (تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية؛ وتمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها).

وسيجري البرنامج، لدى إعداد البرنامج القطري، دراسات قاعدية بشأن انعدام الأمن الغذائي، مما سيساعد الوكالات المنفذة على تحديد معايير اختيار المستفيدين وتحديد المجتمعات المحلية والأسر والأفراد الأشد انعداماً للأمن الغذائي. وستبحث هذه الدراسات أيضاً معايير أخرى هامة لتحديد المستفيدين مثل توفر الشركاء، والقدرات التنفيذية، والفعالية الاقتصادية.

ويقترح مخطط الاستراتيجية القطرية هذا ثلاثة أنشطة للبرنامج القطري:

(١) حكومة بهوتان الملكية. بهوتان ٢٠٢٠: رؤية للسلام والرخاء والسعادة، ١٩٩٩.  
(٢) التقرير الوطني للتنمية البشرية لبهوتان لعام ٢٠٠٠. ويصنف التقرير العالمي للتنمية البشرية لعام ١٩٩٩ بهوتان في المرتبة ١٤٥ فقط، إذ يبلغ مؤشر التنمية البشرية ٠،٤٥٩، حيث تستند العمليات الحسابية إلى رقم غير واقعي لتعداد السكان قدره ١،٩ مليون نسمة.



◀ تقديم الدعم للعاملين الذين لا يملكون أراضٍ والذين يعملون في بناء الطرق الريفية. وقد كان هذا النشاط ضرورياً للعاملين بالطرق، إذ أنه مكنهم من تلبية الاحتياجات الغذائية وغير ذلك من احتياجات الكفاف لأفراد أسرهم، على الرغم من أنه لم يؤد إلى إنشاء أصول تتصل اتصالاً مباشراً بالتغلب على انعدام أمنهم الغذائي. وسيستمر هذا النشاط خلال مرحلة انتقالية، وسيتوقف تدريجياً بحلول عام ٢٠٠٥. واتفقت الحكومة على أن توفر الأموال لدفع أجور هؤلاء العاملين في حين تلقيهم الدعم من البرنامج في إطار عناصر موجهة بدقة من النشاطين الثاني والثالث.

◀ تقديم الدعم للتعليم في شكل وجبات لأطفال المدارس وحصص غذائية منزلية للنساء المنتميات لأسر العاملين بالطرق للمواظبة على فصول للتعليم غير النظامي، مما ينشئ ويعزز الرصيد البشري للسكان الضعفاء، ويسد الفجوات القائمة بين الجنسين في معرفة القراءة والكتابة.

◀ تقديم الدعم للمبادرات المتكاملة للأمن الغذائي، وهو نشاط جديد سينفذ في مناطق نائية ومنعدمة الأمن الغذائي. وسيركز على المجتمعات المحلية وسيعزز الأمن الغذائي من جهتين: من خلال عنصر الغذاء مقابل العمل لإنشاء أصول مجتمعية وعنصر النشاط التغذوي، وتكاملها قدر الإمكان مع خدمات التنقيف في مجال الصحة والتغذية، مما يستهدف تحقيق التعاون بين البرامج بإنشاء أصول مادية، والتصدي لدورة سوء التغذية المشتركة بين الأجيال.

وسيجري السعي إلى التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للمشروعات الإنتاجية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة منظمة اليونيسيف لتنفيذ البرنامج القطري بما يتسق وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ويتوقع أن يبدأ تنفيذ البرنامج القطري في يوليو/تموز ٢٠٠٢، تنسيقاً مع دورات برامج وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

## أهم ملامح النقاش الذي دار في المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية لبهوتان

أشاد المجلس بمخطط الاستراتيجية القطرية لما تضمنه من تحليل للأوضاع، وقد أشار المخطط إلى أن نسبة كبيرة من السكان تعاني من انعدام الأمن الغذائي وأن معدلي نقص الوزن عند الولادة وسوء التغذية لا يزالان مرتفعين بشكل غير عادي. واقترح عضوان أن يكون التحليل أكثر دقة فيما يتعلق بحقوق الميراث وتقسيم العمل بالنسبة للجنسين داخل الأسرة. وأشار أيضاً إلى أن حكومة بهوتان قد أرادت هدف تحقيق التعليم الابتدائي الشامل بحلول عام ٢٠٠٢. ونظراً إلى قلة البيانات المتاحة، رحب المجلس باعتماد البرنامج إجراء دراسات قاعدية عن الأمن الغذائي عما قريب بغية تحديد السكان الأكثر انعداماً للأمن الغذائي، والتوجه إليهم.

وأشاد أحد الأعضاء بمخطط الاستراتيجية القطرية لتركيزه على القطاع الاجتماعي، وأكد النية في توفير موارد إضافية لتعليم الأطفال. وشدد العضو أيضاً على ضرورة تقديم مساعدات على المدى المتوسط، وذلك في ضوء الزيادة المحتملة في التوترات الاجتماعية. وشكك عضو آخر في جدوى استمرار البرنامج في تقديم مساعدات غذائية إلى بهوتان، وأشار إلى أن المعونة الغذائية قد لا تشكل عنصراً من عناصر الحلول الطويلة الأجل لمشاكل البلد. وطلب ذلك العضو من البرنامج أن يتعاون مع الحكومة بشكل وثيق لتحسين الأمن الغذائي بشكل مستدام، وللوقوف التدريجي لمساعدات البرنامج بحلول عام



٢٠٠٧. وردت الأمانة قائلة إن الحكومة تعتزم تقليل الحاجة إلى المعونة الغذائية، وإنها قد أخطرت البرنامج بالعمل جاهدا على وقف المساعدات في أقرب وقت ممكن. وأبلغت الأمانة المجلس أن الحكومة قد أعلنت في عام ٢٠٠٠ أن معدلات الرواتب النقدية لعمال الطرق ستتضاعف. وردا على تساؤل بشأن ما قد يترتب على إنشاء طرق ريفية من آثار سلبية على البيئة، أشارت الأمانة إلى أن جميع الاقتراحات تخضع لتقييم اللجنة الوطنية للبيئة قبل إجازتها.

وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للتنسيق المزمع للبرنامج القطري مع الخطة الخمسية التاسعة، ولتعاون البرنامج مع الحكومة وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية بشأن النشاط الجديد للغذاء مقابل العمل. وأبدوا تقديرهم أيضا لاعتزام البرنامج التصدي، بصورة مشتركة مع الحكومة واليونسيف، لمشاكل التغذية في البلد.





## الملحق الثاني

## ملخص الإطار المنطقي للبرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

تراث النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات
هدف البرنامج القطري الإسهام في تقليل عدد السكان الذين يعيشون في ربة فقر في بهوتان إلى النصف	عدد البهوتانيين الذين يعيشون دون حد الفقر الوطني	سيزيد النشاط الاقتصادي ليوثر العمل لمعظم أفراد القوة العاملة المتعلمة
أغراض البرنامج القطري ١-زيادة نسبة الذين يتلقون التعليم حتى الصف العاشر من الفقراء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المناطق النائية. ٢-زيادة المستويات التعليمية والصحية للقوة العاملة الوطنية التابعة لإدارة الطرق. ٣-التمكين من استثمار الوقت في إنشاء أصول منتجة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين التخزين والتسويق، وزيادة فرص الوصول إلى المرافق التعليمية والصحية.	نسبة الأطفال في سن المدرسة المقيدون في فصول حتى الصف العاشر، على المستوى الوطني. وتيرة مواظبة الأطفال المقيدون في المدارس المشاركة. معدل الانقطاع عن الدراسة بالنسبة لكل صف حتى الصف العاشر. الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس على الصعيد الوطني بالنسبة لكل فئة عمرية من الأطفال في سن المدرسة. نسبة أطفال العمال المقيدون في مدارس أو الذين يذهبون إلى مراكز الرعاية النهارية. عدد أيام الإجازات المرضية التي يأخذها العمال. عدد أطفال العمال المقيدون في مدارس. عدد الأطفال في مواقع العمل. عدد العمال وأفراد الأسرة الذين استكملوا دورة للتعليم غير النظامي أو دورة تدريبية لاكتساب مهارات. نسبة أطفال عمال الطرق الذين يعانون من سوء التغذية. نسبة أسر العمال التي تعيش في مساكن مؤقتة. حدوث تغير في الإنتاج والدخل. مستوى استخدام الطرق الزراعية من المستوطنات وإليها. نسبة الأسر القادرة على الوصول إلى المرافق التعليمية والصحية في حدود ساعتين من مساكنها.	ستكفل الجهات المانحة والحكومة توسيع نطاق البنية الأساسية المدرسية سريعاً، وتحسين نوعية التعليم. ستتمكن الحكومة، بمساعدة مصرف التنمية الآسيوي، من مواصلة تمويل النشاط.



## ملخص الإطار المنطقي للبرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

### تراتب النتائج

### مؤشرات الأداء

### الافتراضات

#### المخرجات الرئيسية

- ١- تلقي ما متوسطه ٤٠٠ ٢٧ طالب داخلي في المدارس الابتدائية والمرحلة الأولى والمرحلة المتوسطة من المدرسة الثانوية وجبتين يوميا خلال ٢٩٥ يوما لمدة خمس سنوات.
- تلقي ما متوسطه ٩٠٠ ١٣ طالب من مدارس ابتدائية ومجتمعية نائية مختارة وجبتين يوميا خلال ٢٣٠ يوما لمدة خمس سنوات.
- تلقي ما متوسطه ٨٠٠ ١ طالب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وجبة واحدة يوميا خلال ٢٣٠ يوما لمدة خمس سنوات.
- تمثل الإناث ٤٩ في المائة على الأقل من هؤلاء الطلبة.
- ٢- تلقي ٤٠٠٠ أسرة من العمال حصصا غذائية من البرنامج بانتظام مقابل العمل المضطرب به لصيانة شبكة الطرق الوطنية.
- إنشاء ما لا يقل عن ٣٠٠ مسكن جديد للعمال يفي بالمعايير الدنيا، بما في ذلك الإمداد بمياه نظيفة وإصحاح فعلي.
- إنشاء مساكن للعمال في أماكن تقع على بعد ساعتين سيرا على الأقدام من المدارس، أو من المواصلات إلى المدارس ومنها.
- زيادة نسبة أسر العمال القادرة على الوصول إلى المستشفيات أو وحدات الصحة الأساسية أو الخدمات الصحية الممتدة في حدود ساعتين سيرا على الأقدام من مساكنها.
- إنشاء خدمات للرعاية النهارية للأطفال في مخيمات عمال الطرق، وتزويدها بمراقبين/مشرفين مدربين.
- توفير دورات تعليمية غير نظامية ودورات تدريبية لـ ٢٥ في المائة على الأقل من العمال وأسرهم.
- ٣- تلقي ٤٠٠٠ فرد على الأقل من الأسر المستفيدة حصصا غذائية أسرية من البرنامج مقابل العمل المضطرب به خلال فترة سد العجز.
- استكمال الطرق الزراعية وشبكات الري ومراقف تخزين الأغذية وفقا لخطط وزارة الزراعة.



## الملحق الثالث

## الميزانية المقررة للبرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

## الأنشطة الأساسية

المجموع	النشاط الثالث	النشاط الثاني	النشاط الأول	
٢٢ ٨٤٢	١ ٥٧٩	٢ ٧٢٨	١٨ ٥٣٥	كمية الأغذية (بالأطنان)
١١ ٢٩٧ ٢٩٠	٤٧٠ ٩٨٠	٨٤٠ ٦٤٠	٩ ٩٨٥ ٦٧٠	قيمة الأغذية
١ ٣٧٠ ٥٢٠	١٠١ ٧٥٢	١٧١ ٣٩٣	١ ٠٩٧ ٣٧٥	النقل الخارجي
١ ٣١٧ ٠٧٠	٩١ ٠٤٥	١٥٧ ٢٩٦	١ ٠٦٨ ٧٢٨	النقل البري والتخزين والمناولة
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	التكلفة للنقل البري والتخزين والمناولة (للطن الواحد)
٧١١ ٢١٥	٣٠ ٨٩٣	٥٩ ٤٩٩	٦٢٠ ٨٢٣	التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى
١٤ ٦٩٦ ٠٩٥	٦٩٤ ٦٧١	١ ٢٢٨ ٨٢٩	١٢ ٧٢٢ ٥٩٦	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
١ ١١٥ ٢١٢	٧٧ ٠٩٠	١٣٣ ١٨٩	٩٠٤ ٩٣٢	تكاليف الدعم المباشر <sup>(١)</sup>
١ ٢٣٣ ٢٨٢	٦٠ ١٩٧	١٠٦ ٢٣٧	١ ٠٦٦ ٨٤٧	تكاليف الدعم المباشر <sup>(٢)</sup>
١٧ ٠٤٤ ٥٨٩	٨٣١ ٩٥٨	١ ٤٦٨ ٢٥٥	١٤ ٧٤٤ ٣٧٥	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(١) تكاليف الدعم المباشر الواردة هنا عبارة عن رقم إشاري مقدم للمجلس التنفيذي للعلم. أما الرقم السنوي الحقيقي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري فهو يراجع ويحدد سنويا بعد تقدير تكاليف الدعم المباشر والموارد المتوافرة.

(٢) للمجلس التنفيذي أن يعدل معدل التكاليف غير المباشرة خلال الفترة التي يشملها البرنامج القطري.

## الميزانية المقررة للبرنامج القطري لبهوتان (٢٠٠٢-٢٠٠٧)

## الأنشطة التكميلية

المجموع	النشاط الثالث	النشاط الثاني	النشاط الأول	
١٤ ٣٣٣	١ ١٨١	١ ٩٢١	١١ ٢٣١	كمية الأغذية (بالأطنان)
٣ ٩٦٥ ٩٤٥	٣٥٤ ٠٢٠	٥٩٠ ٥٤٠	٣ ٠٢١ ٣٨٥	قيمة الأغذية
٨٥٩ ٩٨٠	٦٣ ٨٤٨	١٠٧ ٥٤٧	٦٨٨ ٥٨٥	النقل الخارجي
٨٢٦ ٤٤١	٦٨ ٠٩٦	١١٠ ٧٦٥	٦٤٧ ٥٧٩	النقل البري والتخزين والمناولة
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	التكلفة للنقل البري والتخزين والمناولة (للطن الواحد)
٤٤١ ١٨٢	٢٣ ١٠٧	٤١ ٨٩٨	٣٧٦ ١٧٧	التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى
٦ ٠٩٣ ٥٤٨	٥٠٩ ٠٧٢	٨٥٠ ٧٤٩	٤ ٧٣٣ ٧٢٧	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
٦٩٩ ٧٧٨	٥٧ ٦٦٠	٩٣ ٧٨٩	٥٤٨ ٣٣٠	تكاليف الدعم المباشر <sup>(١)</sup>
٥٢٩ ٨٧٩	٤٤ ٢٠٥	٧٣ ٦٧٤	٤١٢ ٠٠٠	تكاليف الدعم المباشر <sup>(٢)</sup>
٧ ٣٢٣ ٢٠٥	٦١٠ ٩٣٦	١ ٠١٨ ٢١٢	٥ ٦٩٤ ٠٥٧	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(١) تكاليف الدعم المباشر الواردة هنا عبارة عن رقم إشاري مقدم للمجلس التنفيذي للعلم. أما الرقم السنوي الحقيقي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري فهو يراجع ويحدد سنويا بعد تقدير تكاليف الدعم المباشر والموارد المتوافرة.

(٢) للمجلس التنفيذي أن يعدل معدل التكاليف غير المباشرة خلال الفترة التي يشملها البرنامج القطري.



الملحق الرابع

